

1460
C.1

جامعة القدس
كلية الدراسات العليا
برنامج العمل الاجتماعي



جامعة القدس
Al-Quds University

العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني وتقدير الذات عند الاولاد في
المدارس الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم

بدران عبد القادير ابراهيم ابيدير

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين
1432هـ - 2011م

العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني وتقدير الذات عند الاولاد في
المدارس الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم

إعداد

بدران عبد القادر ابراهيم ابدير

بكالوريوس علم اجتماع- علم نفس من جامعة بيت لحم

المشرف: دكتور صلاح الدين وتد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في العمل الاجتماعي من عمادة
الدراسات العليا/ جامعة القدس

1432هـ - 2011م

الإهداء

إلى روح والدي رحمة الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

إلى والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى زوجتي الوفية المخلصة أم وسيم وأبنائي الأعزاء

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى إخواني الأسرى والشهداء


إلى الأخت الفاضلة جيهان محيسن

لكم مني جميعاً كل الحب والإحترام والتقدير

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم: بدران عبد القادر ابراهيم ابيدير


التوقيع: Badwan

التاريخ: 2011/11/19

شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على أن وفقني لإتمام هذه الرسالة وانطلاقاً من مبدأ من لا يشكر الناس لا يشكر الله " يسعدني أن أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للقائمين على دائرة الخدمة الاجتماعية، وبرنامج الماجستير للعمل الاجتماعي من أعضاء هيئة التدريس، وذلك لإتاحة الفرصة لي للالتحاق بالبرنامج المميز من صروح العلم والمعرفة، وما وجدته خلال دراستي الأكاديمية من الاهتمام والتوجيه الأكاديمي من قبل هيئة التدريس.

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل سعادة الدكتور صلاح الدين وتد، الذي أشرف على رسالتي هذه وقدم لي التوجيه والدعم العلمي والمعنوي، وكان له الدور الفعال في أخراجها بشكلها النهائي والشكر موصول لكل من قدم لي يد العون والمساعدة من الزملاء والأصدقاء في مديرية الشؤون الاجتماعية - القدس، ولا أنسى الدكتور حسين الدراويش الذي قام بتدقيق رسالتي لغوياً فله مني جزيل الشكر، لهذا ولهؤلاء جميعاً مني كل التقدير والحمد لله الذي تتم بعونه الصالحات.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	العدد
أ	الإهداء	
ب	إقرار	
ت	شكر وتقدير	
ث	فهرس المحتويات	
ح	فهرس الجداول	
د	فهرس الرسوم البيانية	
ذ	فهرس الآيات	
ر	الملخص بالعربية	
ز	الملخص بالانجليزية	
1	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
2	المقدمة	1.1
4	مشكلة الدراسة	2.1
5	أهمية الدراسة ومسوغاتها	3.1
6	الفصل الثاني: الخلفية النظرية	
7	الباب الأول: العنف بشكل عام	1.2
9	الباب الثاني: العنف الأسري ومفهومه	2.2
12	الباب الثالث: الصعوبات التي واجهت البحث العلمي في العنف الأسري	3.2
14	الباب الرابع: النظريات التي تفسر العنف الأسري	4.2
20	الباب الخامس: أنواع العنف الأسري وأشكاله	5.2
30	الباب السادس: العوامل التي تقف وراء العنف الأسري	6.2
34	الباب السابع: انعكاسات العنف الأسري على أفراد الأسرة	7.2
38	الباب الثامن: السلوك العدواني لدى طلبة المدارس	8.2
54	الباب التاسع: موقف الدين من العنف الأسري	9.2
59	سؤال البحث المركزي	10.2
59	هدف الدراسة	11.2
59	تعريف مصطلحات الدراسة	12.2
62	فرضيات الدراسة	13.2

64	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
65	الطريقة والإجراءات	
65	منهجية الدراسة	1.3
65	مجتمع الدراسة	2.3
65	عينة الدراسة	3.3
66	خصائص مجتمع البحث	1.3.3
80	أداة الدراسة	4.3
82	صدق أداة الدراسة	5.3
84	مراحل الدراسة	6.3
84	أساليب المعالجة الإحصائية	7.3
85	الفصل الرابع: النتائج	
86	تحليل نتائج الدراسة	1.4
103	الفصل الخامس: النقاش	
104	مناقشة نتائج البحث	1.5
107	مناقشة الفرضيات الخاصة بالفروق بالمستويات العنف الأسري حسب المستوى الاقتصادي والدراسي للأهل	2.5
113	مناقشة الفرضيات الخاصة بالعلاقة بين العنف الأسري وبين الانحراف والسلوك العدواني لدى الأولاد وتقدير الذات وحدة ردود الفعل النفسية والدافعية لديهم	3.5
140	إجمال الدراسة والفوائد	4.5
148	فوائد الدراسة	5.5
149	انتقادات ومأخذ وقعت فيها الدراسة	6.5
152	الاستنتاجات	7.5
154	التوصيات	8.5
158	مراجع	
184	مراجع اللغة العربية	
	مراجع اللغة الأجنبية	
200	الملاحق	

فهرس الجداول

العدد	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1.	الاتساق الداخلي محاور الاستبانة حسب مقياس الفا كرونباخ	83
2.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب العمر	66
3.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عدد أفراد الأسرة	67
4.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الصف الدراسي الحالي	68
5.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب نوع المدرسة الحالي	69
6.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب مكان السكن الذي تسكنه	70
7.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عدد زوجات والدك	71
8.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عمل الأب	72
9.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عمل الأم	73
10.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الحالة التعليمية للأب	74
11.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الحالة التعليمية للأم	75
12.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب المستوى الاقتصادي للأهل	76
13.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الديانة	77
14.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب مدى تدينك إذا كنت مسلماً	78
15.	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب مدى تدينك إذا كنت مسيحياً	79
16.	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الأسري في محافظة بيت لحم حسب المستوى الاقتصادي	86
17.	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الأسري في محافظة بيت لحم حسب المستوى الدراسي للأم	88
18.	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الأسري في محافظة بيت لحم حسب المستوى الدراسي للأب	90
19.	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الانحراف لدى الأولاد في مدارس محافظة بيت لحم حسب عدد أفراد الأسرة	91

93	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الانحراف في محافظة بيت لحم حسب عمل الأب.	.20
94	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الانحراف في محافظة بيت لحم حسب عمل الأم	.21
96	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى الأولاد في محافظة بيت لحم حسب مستوى تدينهم للمسلمين.	.22
97	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني في محافظة بيت لحم حسب مستوى التدين للأولاد المسيحيين	.23
99	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني في محافظة بيت لحم حسب مستوى عدد زوجات الأب	.24

فهرس الرسومات البيانية

رقم الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم البياني
66	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب العمر	.1
67	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عدد أفراد الأسرة	.2
68	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الصف الدراسي الحالي	.3
69	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب نوع المدرسة الحالي	.4
70	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب مكان السكن الذي تسكنه	.5
71	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عدد زوجات والدك	.6
72	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عمل الأب	.7
73	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب عمل الأم	.8
74	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الحالة التعليمية للأب	.9
75	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الحالة التعليمية للأم	.10
76	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب المستوى الاقتصادي للأهل	.11
77	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب الديانة	.12
78	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب مدى تدينك إذا كنت مسلماً	.13
79	توزيع مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب مدى تدينك إذا كنت مسيحياً	.14

فهرس الآيات:

القرآن الكريم، البقرة، الآية، (263)

القرآن الكريم، آل عمران، الآية (159)

القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية (11)

القرآن الكريم، النساء، الآية (34)

ملخص الدراسة

سعى هذا البحث إلى دراسة العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف الأسري، وعلاقته بالسلوك العدواني، وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة بيت لحم الخاصة والحكومية، حيث المؤشرات والبوادر العامة تشير إلى أن ظاهرة العنف في المدارس الحكومية والخاصة في ازدياد. واستخدم الباحث المنهج الكمي على شقيه الوصفي والاستدلالي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، فقد أُختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، من حيث متغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة) وتكونت العينة من 1174 طالباً من 16 مدرسة، في محافظة بيت لحم، موزعة ما بين القرى والمدن؛ أي بلغت بنسبة 18.8% من مجتمع البحث. ولتحقيق أهداف الدراسة، وفحص المتغيرات صمم الباحث استبانة مكونة من 8 محاور أعدت لغرض البحث الحالي، حيث استخدم في الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social sciences (SPSS)، وأشارت النتائج إلى أن المستوى الاقتصادي والدراسي للأهل يعتبر مؤشر للعنف الأسري، فالأسرة ذات الدخل المتدني أكثر عنفاً ضد أفرادها، والأهالي ذوو المستوى الدراسي المنخفض أكثر عنفاً ضد أفراد الأسرة. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف داخل الأسرة، وبين انحراف الأولاد والسلوك العدواني لديهم، فبينت أن العنف الأسري مؤشر لتقدير الذات المتدني، وإلى الارتفاع في حدة ردود الفعل النفسية، وإلى أنها مؤشر لانخفاض الدافعية للدراسة لدى الأولاد، وخلصت النتائج إلى أن عدد أفراد الأسرة العالي جداً أو المنخفض جداً يعتبر مؤشر لانحراف الأولاد. كذلك تبين بأن عمل الأم مؤشر لانحراف الأولاد بسبب تغييبها عن البيت. وأشارت النتائج إلى أن مستوى التدين مؤشر للسلوك العدواني، فالأكثر تديناً يظهر سلوك عدواني أقل. كما وأشارت النتائج إلى أن عدد زوجات الأب هو كذلك مؤشر للسلوك العدواني لدى الأولاد، فالأولاد الذين تعددت زوجات آبائهم زاد السلوك العدواني لديهم. هذا كله يبين أن العنف الأسري يعتبر مؤشراً سلبياً له مضاعفاته على الأفراد وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات البحثية والتطبيقية لزيادة البحوث في مجال العنف الأسري وعلاقته في السلوك العدواني لدى الأولاد، كذلك أوصت بتوسيع شبكة الخدمات والبرامج في المجالات الاجتماعية المختلفة لمعالجة ظاهرة العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأولاد والوقاية منها.

Abstract

This research study sought to examine the social factors leading to the spread of the phenomenon of domestic violence, and its relationship to aggressive behavior, and self-esteem among students in secondary schools in the Bethlehem governorate private and public school. Whereas, general signs and indicators suggest that the phenomenon of violence in Public and private schools are on the rise. The researcher used the quantitative method with its both parts, the descriptive and the analytical in order to ensure the suitability for this type of studies. The research sample was selected randomly, in terms of the variable type of school (Public , private) and the sample consisted of 1174 students from 16 schools, in Bethlehem, divided between the villages and cities ; the rate reached 18.8% of the research community. In order to achieve the objectives of the study, and to examine the variables, the researcher designed questionnaire consisting of 8 axes prepared for the purpose of the current search. In this study a number of appropriate statistical methods were used such as, Social Science Statistical Package for Social sciences (SPSS), and the results indicated that the economic and educational levels of the parents can be considered an indicator of domestic violence. Low-income families are more violent against its own members and the families who are at a low academic level are more violent against the other family members. The study also revealed a link between violence within the family, the deviation of the children and their aggressive behavior. The study shows that domestic violence can be an indicator of low self-esteem and to the rise in the severity of psychological reactions, and as a sign of low motivation to study among the children, and the results concluded that families with a large number of children or families with very little members can be an indicator to the deviation of the children. In addition, the study's results showed that the work of the mother can be another indicator for the deviation of the children because of her absence from home. Moreover, the results indicated that the level of religiosity as an indicator of aggressive behavior, whereas, the more religious the person is, the less aggressive behavior they have. The results indicated that the number of wives of the father is also an indicator of aggressive behavior among the children. Overall, the study shows that domestic violence is considered a negative indicator that has its implications towards the individuals and families. The study concludes with a number of recommendations related to research and application with a view to increase family violence-related research in relation to aggressive behavior among children. The study also makes a recommendation to widen service network and to make programs in different social sciences to deal with family violence's phenomenon and aggressive behavior among children.

الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأهميتها

3.1 أهمية الدراسة ومسوغاتها

الفصل الأول

1. المدخل إلى الدراسة

1.1 المقدمة:

تحاول هذه الدراسة توضيح العلاقة بين العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني وتقدير الذات عند الأولاد الذكور في مدارس محافظة بيت لحم الخاصة، والحكومية الثانوية، وذلك من خلال دراسة العنف الأسري وعلاقته بالانحراف، والعدوانية، والعلاقات الاجتماعية، وحدة ردود الفعل النفسية، وتقدير الذات، والدافعية للدراسة، والمستوى الدراسي للأهل، والمستوى الاقتصادي للأهل، والتدين والعلاقات الأسرية عند الأولاد في مدارس محافظة بيت لحم.

ومن هنا فإن العنف الأسري وإن كان في الظاهر أقل حدةً وأقل شراسةً من العنف السياسي والديني إلا أن خطورته قد تكون أعظم وأشد على المجتمع، فهي تكمن في نتائجه غير المباشرة على الأسرة والمجتمع، فقد تكون الأسرة، هي النواة والبذرة الأولى التي ينطلق منها العنف السياسي أو الديني على المدى البعيد، ويمكن القول هنا: إن العنف الأسري أحد الأنماط السلوكية التي تصنّف ضمن أفعال العنف، وهي أفعال يرتكبها الأقوياء، ويذهب ضحيتها الضعفاء في الأسرة، وقد جاءت هذه التسمية كون العنف الأسري يحدث في محيط الأسرة.

(بيومي، وآخرون، 2004؛ تريكة، وآخرون، 2001؛ الجولاني، 2009؛ الجلبلي، 2006؛

(Donnelly, 2005

إن ممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة لها آثار سلبية سيئة على جميع أفراد الأسرة والمجتمع، فالزوجة عندما تتعرض للعنف من جهة زوجها يتكون عندها الشعور بالخوف الدائم والاضطراب النفسي والقلق والاكتئاب؛ مما يؤدي إلى فشلها في تربية أبنائها التربية السليمة وتفكيك الرابطة الأسرية، وعدم الاستقرار العاطفي الذي من شأنه أن ينشأ علاقة تفاعلية بين جميع أفراد